

أثر استخدام مقررات COBIT على كفاءه نظم المعلومات المحاسبية للشركات الصناعية المساهمة العامة

م.م امينه رشيد جابر

Aminahrasheedjaber@gmail.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الدائرة الإدارية والمالية

The Effect Of Using COBIT Courses On The Efficiency Of Accounting Information Systems For Public Shareholding Industrial Companies

Aminah rasheed jabber

تاريخ استلام البحث 2022 / 3 / 30 تاريخ قبول النشر 2022 / 6 / 24 تاريخ النشر 2022 / 10 / 17

المستخلص

الغرض من البحث اختبار اثر استخدام مقررات COBIT على كفاءه نظم المعلومات المحاسبية للشركات الصناعية المساهمة العامة، اذ اصبحت نظم المعلومات المحاسبية هي المحرك الاساس والبنية التحتية للادارة المعاصرة والرغد الاساس الذي يغذي الادارات بالمعلومات التي يستند اليها القرار، وتم استخدام مقررات COBIT من اجل ابراز اهمية كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى العينة المبحوثة، وقد اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على المنهج الاستقرائي. أما في إطارها التطبيقي فتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة البحث ممثلة في الاستبيان استبانة من عينة الدراسة، وقد تم استخدام برنامج (SPSS.v.27) في تحليل بيانات البحث، كما توصل البحث الى عدة نتائج مهمة لعل ابرزها تمثل في وجود علاقة ارتباط واثرا لاستخدام مقررات COBIT على كفاءه نظم المعلومات المحاسبية للشركات الصناعية المساهمة العامة، وعليه خرج البحث بجملة من التوصيات اهمها ضرورة التوسع في الإفصاح والشفافية كنتيجة للتطبيق الفعال لمبادئ الحوكمة لتلبية احتياجات مستخدمي وصناع القرار.

الكلمات الدالة: COBIT، ونظم المعلومات المحاسبية، الشركات الصناعية المساهمة العامة.

Abstract:

The purpose of the research is to test the impact of the use of COBIT decisions on the efficiency of "accounting information systems" for public shareholding industrial companies, as accounting information systems have become the main engine and infrastructure for contemporary management and the basis that feeds the departments with the information on which the decision is based. To highlight the importance of the efficiency of accounting information systems for the sample surveyed, and in its theoretical framework, the study relied on the inductive approach. SPSS.v.27) in analyzing the research data, and the research reached several important results, perhaps the most prominent of which is the existence of a correlation and impact of the use of COBIT decisions on the efficiency of accounting information systems for public shareholding industrial companies, and accordingly the research came out with a number of recommendations, the most important of which is the need to expand disclosure and transparency as a result of the effective application of governance principles to meet the needs of users and decision makers.

Keywords: COBIT, Accounting Information Systems, Public Shareholding Industrial Companies.

1. المقدمة

أضحت في السنوات الأخيرة تكنولوجيا المعلومات أحد ركائز التطور في القطاعات الاقتصادية، حيث شهد العالم نمواً سريعاً، أدى إلى تزايد أهميتها بشكل كبير وملحوظ في القطاعات الاقتصادية لتحقيق ما تتطلبه إليه تلك القطاعات من أهداف ورؤية، وأصبحت تقنيات المعلومات من أساسيات الأعمال في المنظمات وذلك لمواكبة التغيرات التي يشهدها عالم الأعمال، ولقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أداة مهمة في منظمات الأعمال لتحسين فاعلية وكفاءة الإدارات المختلفة من خلال استخدام مقررات COBIT في عملياتها الداخلية.

فمقررات COBIT توفر فرصاً متكافئة للمستخدمين في الحصول على المعرفة والمعلومات الضرورية، إذ إن لنظم المعلومات المحاسبية دوراً لجعل المعلومات المقدمة في القوائم والتقارير المالية ذات فائدة ومنفعة لمستخدميها وبالتالي تؤدي إلى تدفق رأس المال على الوحدات الاقتصادية ولذلك تتطلع البلدان إلى اجتذاب المستثمرين والمساهمين وهؤلاء يعتمدون في قراراتهم على ما يتم الإفصاح به من بيانات ومعلومات لذلك زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث إلى أربعة مباحث، ضم المبحث الأول منهجية البحث، وبين المبحث الثاني الإطار النظري للبحث، وفسر المبحث الثالث الجانب العملي للبحث، وقدم المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

2. مشكلة البحث

أثر تزايد استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية نتيجة للتطورات التكنولوجية على الاحتياج لاستخدام مقررات COBIT من أجل تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، حيث تُعد مقررات COBIT بمثابة خط الدفاع الأول للمساهمين وكافة الأطراف ذات الصلة مثل المدراء والموظفين والمؤسسات والشركات ذات العلاقة. لأنها النظام الذي يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراتهم، وعليه فإن مشكلة البحث صيغة في تساؤل مهم (ما أثر استخدام مقررات COBIT على كفاءة أنظمة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة)، وينطلق هذا التساؤل من عدة تساؤلات فرعية:

- أ- ما مستوى معرفة الشركات الصناعية المساهمة العامة بمقررات COBIT؟
- ب- ما مستوى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في إدارة متطلبات الشركات الصناعية المساهمة العامة؟
- ت- ما أثر استخدام مقررات COBIT على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى الشركات الصناعية المساهمة العامة.

3. أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

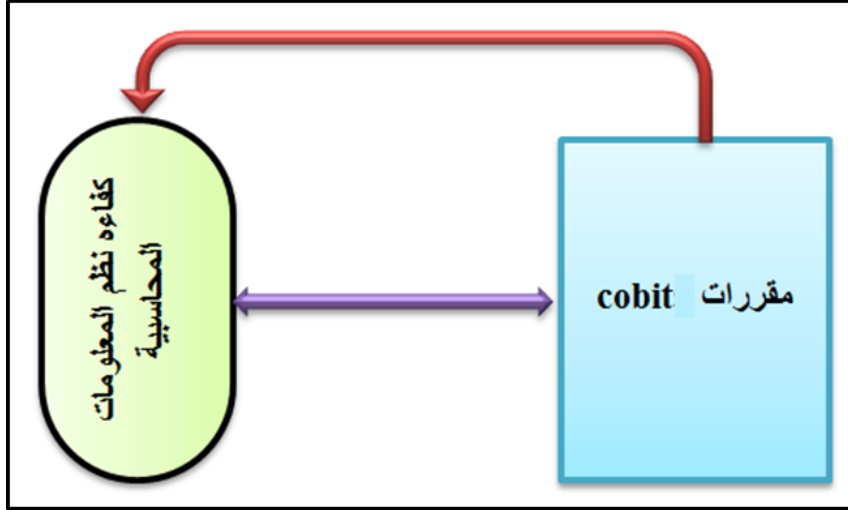
- أ- تحديد مستوى معرفة الشركات الصناعية المساهمة العامة بمقررات COBIT.
- ب- الكشف عن مستوى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في إدارة متطلبات الشركات الصناعية المبحوثة.
- ت- التعرف على أثر استخدام مقررات COBIT على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى الشركات الصناعية المبحوثة.

4. أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من طبيعة العلاقة بين مقررات COBIT وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، كما يضيف البحث نقاط مهمة هي:

- أ- انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوفرها لدى جميع الافراد عبر مختلف الوسائل، مما يتيح للجميع امكانية احداث تغييرات في عمليات البيع والشراء.
- ب- التوعية بالحاجة الي تبني مقررات COBIT في قطاع الشركات الصناعية المساهمة مقارنة بتجارب دول العالم المختلفة السابقة في مجال تطبيق أحدث التقنيات والتي تمثلت في مقررات COBIT، لما لها من استخدامات عديدة في القطاع الصناعي سوف تساهم في تعزيز كفاءة انظمة المعلومات المحاسبية.
5. الانموذج الفرضي للبحث

يوضح الشكل (1) الانموذج الهيكلي الفرضي للبحث



الشكل (1) الانموذج الفرضي للبحث

6. فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسة الاولى** يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيه حوكمة المعلومات COBIT في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، وتتفرع منها عدة فرضيات فرعية:
- أ- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية للتخطيط والتنظيم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .
- ب- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية للامتلاك والتنفيذ تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .
- ت- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية للدعم والتوصيل تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .
- ث- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية المتابعة والتقييم تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .
- الفرضية الرئيسة الثانية** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيه حوكمة المعلومات COBIT في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، وتتفرع منها عدة فرضيات فرعية:
- أ- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتخطيط والتنظيم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .
- ب- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للامتلاك والتنفيذ تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .
- ت- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للدعم والتوصيل تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .
- ث- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية المتابعة والتقييم تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

المبحث الثاني: الجانب النظري

أولاً: مقررات COBIT

1. اطار COBIT

تمتد جذور معيار COBIT الى عام 1996 وقد تطور من تركيزه الأولي على تدقيق نظم المعلومات الى تلبية أفضل احتياجات الأعمال لإدارة المعلومات وأهم وسيلة لدعمها وهي تقنية المعلومات ومن خلال عدة نسخ (عبد، 2019: 693). ورأى (يعقوب ونعيم، 2014: 96) ان اطار عمل COBIT يمثل اداة تستخدم للرقابة على التقنيات الحديثة والمتقدمة في الحصول على المعلومات. وبين (العبيدي والجوهر، 2019: 22) ان المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات في الاطار الاقتصادي يعتمدون اطار COBIT من اجل تحقيق هدفهم الى حوكمة تقنية المعلومات وانشطتها من خلال تنفيذ واستخدام هذا الاطار كاداة لمعرفة مدى تطبيق حوكمة تقنية المعلومات فيها.

2. مزايا اطار عمل COBIT

يتسم اطار عمل COBIT بمجموعة من المزايا المهمة وهي كالاتي (البصري ومحمد، 2020: 7 ; يعقوب ونعيم، 2014: 97 ; هاشم وخلف، 2017: 242):

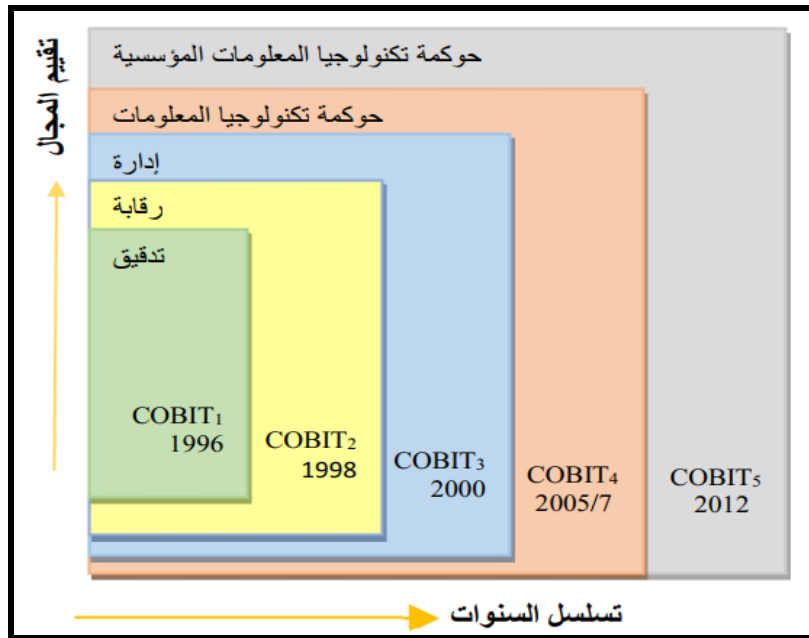
- الحفاظ على معلومات عالية الجودة لدعم القرارات التجارية.
- تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحقيق فوائد الأعمال من خلال الاستخدام الفعال والمبتكر لـ (IT).
- تحقيق التآلق التشغيلي بتطبيق موثوق به وفعال للتقنيات.
- تحسين تكلفة خدمات تقنيات المعلومات.
- دعم الامتثال للقوانين ذات الصلة واللوائح والاتفاقات والسياسات التعاقدية.
- اتاحة الفرصة لادارة الشركة للقيام بالمقارنة المرجعية
- اطمئنان مستخدمي خدمات تكنولوجيا على كفاية الحماية وتوفير الرقابة الضرورية.

3. مراحل تطور اطار عمل COBIT

تتمثل مراحل تطور عمل COBIT في خمسة مراحل مهمة هي (Meijer&Bruyndonckx, 2015: 42 ; عبد، 2019: 693 ; البصري ومحمد، 2020: 6 ; العبيدي والجوهر، 2019: 21)، وهي كالاتي:

- قبل عام 1996 كانت COBIT موجودة كأهداف رقابية لجمعية تدقيق ورقابة نظم المعلومات وبشكل دليل فضايف صدر (Information Systems Audit and Control Association (ISACA) لجميع أعضائها الذين كانوا في ذلك الوقت مدقي تقنية المعلومات.
- عام 1998 قدمت ISACA نسخة COBIT 2 كتطبيقات وانشطة رقابية، اذ ان كما ان الهدف الأساس الرقابة على تقنية المعلومات ضمن مجموعة إرشادات إدارية إذ خضع هذا الإطار لعملية تطوير أكثر وأصبح بموجبها إطاراً شاملاً للمبادئ التوجيهية.
- عام 2000 صدرت نسخة COBIT 3 لتعبر عن تغيير كبير لتشمل مبادئ توجيهية للإدارة، اذ ان الهدف الأساس إدارة تكنولوجيا المعلومات وأضافه المبادئ التوجيهية لإدارة تقنية المعلومات والتي ضمت المقاييس وعوامل النجاح الأساسية ونماذج النضج لعمليات تقنيات المعلومات.

- عام 2005 صدرت نسخة COBIT 4 لتتضمن اقتراحات إضافية بما في ذلك معايير صدرت عن الجمعية سابقاً مثل BMIS, Val IT, Risk IT، إذ ان لهدف الأساس حوكمة تقنية المعلومات بتطبيق مجموعة من السياسات والممارسات والإجراءات المدعومة بالهياكل التنظيمية كذلك قدمت للإدارة منهجيات للمساعدة في تطبيق مستويات نضوج متدرجة وفقاً لمنهجية كاربنجي ميلون المعروفة باسم نموذج نضج القدرات.
- عام 2012 صدرت نسخة COBIT5، إذ ان الهدف الأساس للتكامل الفعال مع أطر العمل والمعايير والممارسات الأخرى المستخدمة مثل مكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات TIL ومنتدى معمارية المجموعة المفتوحة TOGAF وإطار عمل الرقابة الداخلية COSO والمنظمة العالمية للمواصفات القياسية (الأيزو) /اللجنة العالمية الكهرو تقنية ISO/IEC 27000 وإطار عمل الرقابة الداخلية وإطار نموذج العمل لأمن ISO/IEC 15504 وISO/IEC 38500 وISO/IE 17799 المعلومات BMIS وإطار ضمان تكنولوجيا المعلومات COBIT، ITA.



الشكل (2) مراحل تطور اطار عمل COBIT

المصدر: البصري، عبد الرضا شفيق، ومحمد، عدنان ياسر، 2020، تأثير تطبيق اطار عمل COBIT في كفاءة وفاعلية تقنية المعلومات: دراسة تحليلية تطبيقية لعينة من المصارف المساهمة الخاصة العراقية، مجلة التقني، المجلد 2، العدد 2، ص7.

4. مبادئ عمل COBIT

يشمل عمل COBIT خمسة مبادئ عامة (عبد، 2019: 693) هي:

- تلبية متطلبات أصحاب المصلحة
- تغطية العملية بكافة مراحلها.
- تطبيق إطار عمل واحد متكامل
- تمكين المنهج الشامل.
- فصل الحوكمة عن الإدارة

ثانيا: كفاءة نظم المعلومات المحاسبية

1. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

المعلومات هي حجر الأساس ومحفز رئيسي لتقليل الغموض التنظيمي، إذ تشير المعلومات إلى جميع أنواع المعرفة والأفكار والحقائق والبيانات والأعمال الذهنية التي يتم مشاركتها رسمياً أو غير رسمي بأي شكل ، بالإضافة إلى كل ما يمتلكه الإنسان في عمله وأبحاثه وبنيتة واحتياجاته (Murthy,2019:1)، وبالتالي تمثل نظم المعلومات المحاسبية مجموعة جزئية ترتبط ببعضها وتتكافأ لتجتمع لتنظيم ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية معالجة الكترونية (قطب وعبيد،2019: 81). ورأى (الشريدة والسامرائي،2021: 124) نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من الخطوات والإجراءات والأساليب وطرق جمع البيانات وترتيبها وتلخيصها وتخزينها وتحليلها واسترجاعها ، أي تشغيلها ومعالجتها بأي من طرق التشغيل ، وذلك للحصول على البيانات المفيدة والمناسبة. المعلومات التي تساهم في عملية اتخاذ القرار من قبل مستخدميها ، سواء كانوا خارجيين أو داخليين ، وفي أي من طرق التشغيل. يتم إنشاء نظام معلومات محاسبية محوسب عند تطبيق تقنيات المعلومات الجديدة في عمليات معالجة البيانات. المعلومات الناتجة أكثر دقة وتساهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة وفعالية عملية صنع القرار.

ان نظم المعلومات المحاسبية هي أنظمة تعالج البيانات المتعلقة بالمعاملات المالية من أجل توفير المعلومات للأقسام ، وتختلف أنواع هذه الأنظمة نتيجة للعديد من العوامل مثل حجم الأعمال وطبيعة النشاط التجاري وكمية البيانات وغيرها (اكريم،2019: 26). وأشار (الجرد،2020: 388) الى نظم المعلومات المحاسبية بأنه الطريقة أو مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المحاسبون لتسجيل وتصنيف عمليات مؤسسة مالية ، بناءً على حقيقة المستندات المؤيدة في الدفاتر والسجلات المحاسبية ، وذلك لتحديد نتيجة نشاط المنشأة من حيث الربح أو الخسارة ، وحقيقة مركزها المالي في نهاية فترة معينة. علاوة على ذلك ، فإن النظام المحاسبي هو وسيلة لوضع إجراءات رقابية على جميع عناصر نفقات المؤسسة وإيراداتها وأصولها وخصومها ، وكذلك توفير المعلومات اللازمة للإدارة العليا لترشيد قراراتها بشأن استغلال الموارد المتاحة والرقابة عليها.

يمثل نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الموارد المالية والبشرية في المنظمة ، وهو مسؤول عن جمع البيانات وتجهيزها لتوزيعها على جميع المستويات الإدارية داخل المنظمة للتخطيط والرقابة وكذلك الجهات الخارجية التي تتعامل معها المنظمة العلاقات (بني عمر،2014: 19).

2. اهمية نظم المعلومات المحاسبية

تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً رائداً في تزويد الإدارة بشكل عام والإدارة الصناعية والاطراف المستفيدة بالمعلومات المطلوبة من مخرجات النظام، والتي تعتمد عليها في تقييم اداء المنظمة وسير نشاطها وتحديد مركزها المالي، لذلك فان انظمة المعلومات المحاسبية تعد من النظم الهامة وذلك لعدة اعتبارات هي:

أ. بناء فرق عمل متكاملة تقوم بعملية التطوير وبناء المحاسبين (القاضي،2017: 377).

ب. تسهم في توفير القوائم المالية والسنوية الالتزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي.

ت. توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة سواء للمستفيدين الداخليين او الخارجيين.

ث. تساهم في توفير المعلومات المفيدة لوضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات واعداد الخطط.

- ج. تساهم بتوفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوما بيوم والمعلومات اللازمة لتقييم الاداء.
- ح. تؤدي الى تحديد نتائج العمليات.
- خ. يمكن من تتبع اصول والتزامات الوحدة ويساعد الادارة على ممارسة وظائفها من التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (قطب وعبيد، 2019: 81 ; عاشور، 2017: 130).
- د. تعزيز ملائمة المعلومات عندما تؤثر القرارات الاقتصادية في الاحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية للمنظمة (حسن والعبيدي، 2020: 18).
- ذ. يساعد نظام المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية الى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي تساعد على اتخاذ العديد من القرارات التي تخدم اهداف المنظمة (الدليمي وعبد الواحد، 2021: 389).
3. اسباب تبني نظم المعلومات المحاسبية
- يمكن تلخيص أهم أسباب الاهتمام في نظم المعلومات المحاسبية ، والاهتمام بها خصوصا من جانب المحاسبين في أربعة أسباب رئيسية (Neyazi, 2016: 153 ; الجرد، 2020: 389) هي:
- أ. يهتم المحاسب بنظم المعلومات لأنه قد يكون أحد مستخدمي المعلومات التي يقدمها النظام أو المراجع الخارجي الذي يجري التقييم. توفر القراءة والمراقبة والبحث عن الآخرين المعرفة والحقائق والتقارير.
- ب. بسبب اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على نطاق واسع من قبل معظم وحدات تكنولوجيا المعلومات ، أصبحت عملية إدارة البيانات ومعالجتها لأغراض إنشاء التقارير اللازمة وتحقيق أهداف نظام المعلومات المختلفة إجراءً معقدًا.
- ت. أصبحت أنظمة المعلومات الحديثة أكثر تعقيدًا وتعقيدًا نتيجة اعتمادها على مفاهيم تم تطويرها من مجموعة متنوعة من مجالات المعرفة ، بما في ذلك نظريات المعلومات والنظم ، فضلاً عن اعتمادها على التكنولوجيا.
- ث. يجب أن يكون المحاسب على دراية بمصادر البيانات وكذلك العمليات المطلوبة لتشغيل ومعالجة البيانات من أجل توليد مخرجات من البيانات المطلوبة.

المبحث الثالث: الجانب العملي

اولاً:-تشخيص ووصف متغيرات البحث

أ- تقنية حوكمة المعلومات COBIT

وفقا لاستجابة بيانات الظاهرة المعنية يلاحظ ان فقرات اداة القياس حازت على اوساط حسابية وانحرافات معيارية مختلفة وكما يتضح من الجدول (1) وهي كالآتي:-

يلاحظ من نتائج الجدول (1) ان حصلت فقرات التخطيط والتنظيم على وسط حسابي مقداره (4.20)، وبانحراف معياري (443.) مما يعني ان جميع الانحرافات المعيارية حازت على تناسق وتناغم استجابات الظاهرة المعنية حول فقرات التخطيط والتنظيم، في حين بلغ اقل وسط حسابي لفقرات الامتلاك والتنفيذ بمقدار (4.162)، وبانحراف معياري (644.)، والشكل (3) يوضح ذلك.

الجدول (1) وصف متغيرات البحث

ت	الفقرات	Mean	S.D	Level
1	التخطيط والتنظيم	4.20	.443	مرتفع
2	الامتلاك والتنفيذ	4.162	.644	مرتفع
3	الدعم والتوصيل	4.187	.639	مرتفع
4	المتابعة والتقييم	4.19	.644	مرتفع



الشكل (3) وصف متغيرات البحث

1- بعد التخطيط والتنظيم

يوضح من الجدول (2) أن الاوساط الحسابية لبُعد التخطيط والتنظيم تراوحت بين (4.17-4.26) والانحرافات المعيارية ما بين (0.612-0.619)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري (0.612) وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (2) بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.617) بينما جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على يوجد صلة بين احتياجات المساهمين والأهداف العملية، الأهداف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، ومكونات COBIT في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي قيمته (4.17) وانحراف معياري (0.612). وتمثل الوسط الحسابي للتخطيط والتنظيم ككل (4.20) وانحراف معياري (0.443).

الجدول (2) الوصف الاحصائي لبُعد التخطيط والتنظيم

ت	التفاصيل	Mean	S.D	Level
1	توفر لدى الشركة تعريف لخطة استراتيجية تكنولوجيا المعلومات تراعي كفاءه نظم المعلومات المحاسبية .	4.26	.612	مرتفع
2	يتوفر لدى الشركة تعريف واضح لبنية المعلومات الواجب الحصول عليها لتحسين كفاءه نظم المعلومات المحاسبية .	4.22	.617	مرتفع
3	تقوم الإدارة على تحديد واجبات مرتفع العاملين ومسؤوليتهم في	4.18	.619	مرتفع

			بيئة استخدام تقنية COBIT.	
مرتفع	612.	4.17	يوجد صلة بين احتياجات المساهمين والأهداف العملية، (الأهداف) المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ، ومكونات COBIT	4
مرتفع	443.	4.20	اجمالي بعد التخطيط والتنظيم	

2- بعد الامتلاك والتنفيذ

يشير الجدول (3) أن الوسط الحسابي تراوح بين (4.08-4.24) والانحرافات المعيارية ما بين (834-840)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.24) وانحراف معياري (840). وحازت الفقرة (2) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (833). بينما جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (4.08) وانحراف معياري (834). وتمثل المتوسط الحسابي لامتلاك والتنفيذ ككل (4.162) وانحراف معياري (644).

الجدول (3) الوصف الاحصائي لُبعد الامتلاك والتنفيذ

ت	التفاصيل	Mean	S.D	Level
1	يعتبر امتلاك تقنية COBIT تعبيراً عن حرص الادارة على الحصول على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والمحافظة عليه.	4.24	840.	مرتفع
2	يفرض امتلاك تقنية COBIT تأمين المعلومات التي تتم معالجتها لتحسين كفاءه نظم المعلومات المحاسبية	4.18	833.	مرتفع
3	يفرض امتلاك تقنية COBIT على مدققي تكنولوجيا المعلومات إمتلاك الخبرة والمعرفة اللازمة في مجال أمن المعلومات	4.17	796.	مرتفع
4	يوفر امتلاك تقنية COBIT بيئة مناسبة لتشغيل مرتفع عمليات فعالة ومرنة لتحسين كفاءه نظم المعلومات المحاسبية .	4.14	833.	مرتفع
5	يعتبر امتلاك تقنية COBIT تعبيراً عن حرص إدارة الشركة على المحافظة على تنفيذ الخطط وتطويرها .	4.08	834.	مرتفع
	اجمالي بعد الامتلاك والتنفيذ	4.162	644.	مرتفع

3- بعد الدعم والتوصيل

يتبين الجدول (4) أن الوسط الحسابي تراوح بين (4.22-4.17) والانحرافات المعيارية ما بين (878-673)، اذ حازت الفقرة رقم (1) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (4.22) وانحراف معياري مساو لـ (878). وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (2) بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (807). بينما حازت الفقرة رقم (4) على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري (673). وبلغ الوسط الحسابي لُبعد الدعم والتوصيل ككل (4.187) وانحراف معياري (639).

الجدول (4) الوصف الاحصائي لُبعد الدعم والتوصيل

ت	التفاصيل	Mean	S.D	Level
1	يعبر امتلاك تقنية COBIT عن حرص إدارة الشركة على إدارة الأداء والقدرات لتحسين كفاءه نظم المعلومات المحاسبية	4.22	.878	مرتفع
2	يعبر امتلاك تقنية COBIT عن سعى إدارة الشركة إلى المحافظة على البيانات وصيانتها دوريا	4.19	.807	مرتفع
3	يؤدي استخدام تقنية COBIT إلى المحافظة على استدامة المؤسسة وتحسين كفاءه نظم المعلومات المحاسبية	4.17	.859	مرتفع
4	يعبر امتلاك تقنية COBIT عن سعى إدارة الشركة في دعم إدارة المواصفات والالتزام بمعاييرها	4.17	.673	مرتفع
اجمالي بعد الدعم والتوصيل		4.187	.639	مرتفع

4- بعد المتابعة والتقييم

يستعرض الجدول (5) أن الوسط الحسابي تراوح بين (4.15-4.22) والانحرافات المعيارية ما بين (0.632-0.834).، اذ حازت الفقرة رقم (4) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (4.22) وانحراف معياري مساو لـ (0.834). وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (1) بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.632). بينما حازت الفقرة رقم (3) على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (0.685). وبلغ الوسط الحسابي لُبعد المتابعة والتقييم ككل (4.19) وانحراف معياري (0.644).

الجدول (5) الوصف الاحصائي لُبعد المتابعة والتقييم

ت	التفاصيل	Mean	S.D	Level
1	يؤدي استخدام تقنية COBIT إلى سهولة لتحقيق من تحسين كفاءه نظم المعلومات المحاسبية	4.21	.632	مرتفع
2	يؤدي استخدام الدليل الإلكتروني تقنية COBIT المدقق الداخلي على تحقيق كفاءه نظم المعلومات المحاسبية	4.18	.769	مرتفع
3	يؤدي استخدام تقنية COBIT إلى مراقبة مرتفع عملية كفاءه نظم المعلومات المحاسبية بفاعلية.	4.15	.685	مرتفع
4	يؤدي استخدام تقنية COBIT إلى تقييم كفاية الرقابة الداخلية على كفاءه نظم المعلومات المحاسبية	4.22	.834	مرتفع
اجمالي بعد المتابعة والتقييم		4.19	.644	مرتفع

وتأسيسا لما تقدم اعلاه يمكن الاجابة على التساؤل الاولى الخاص في مشكلة الدراسة والذي يتبين انه يوجد لدى الشركات الصناعية المساهمة العامة معرفة بمقررات COBIT بمستوى مرتفع او منخفض.

ب- نظم المعلومات المحاسبية

يتبين الجدول (6) أن الوسط الحسابي تراوح بين (3.638 - 3.927) والانحرافات المعيارية ما بين (0.523 - 0.975)، إذ حازت الفقرة رقم (2) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (3.927) وانحراف معياري مساو لـ (0.761). وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (4) بمتوسط حسابي (3.638) وانحراف معياري (0.975). بينما حازت الفقرة رقم (4) على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.638) وانحراف معياري (0.975). وبلغ الوسط الحسابي لبعد نظم المعلومات المحاسبية ككل (3.813) وانحراف معياري (0.836).

الجدول (6) الوصف الإحصائي لمتغير نظم المعلومات المحاسبية

ت	التفاصيل	Mean	S.D	Level
1	إن الأنظمة المحاسبية المحوسبة تسهم في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الإدارة بالوقت المناسب.	3.901	.813	مرتفع
2	في ظل حوسبة الأنظمة المحاسبية فإنه لن يكون هناك تضحية بشيء من الدقة على حساب التوقيت المناسب لإيصال المعلومة.	3.927	.761	مرتفع
3	إن رضى الإدارة على سرعة ورود المعلومة في ظل الأنظمة المحوسبة يزداد عن قبل في ظل الأنظمة التقليدية.	3.858	.790	مرتفع
4	إن مخرجات الأنظمة المحاسبية المحوسبة تساعد الإدارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة.	3.638	.975	مرتفع
5	إن الإدارة تعتبر المعلومات الناتجة عن النظم المحاسبية المحوسبة معلومات مفيدة مستقبلياً.	3.832	.936	مرتفع
6	لا يوجد تشكيك من قبل الإدارة في جودة المعلومة المحاسبية المحوسبة.	3.749	.917	مرتفع
7	بناءً على مخرجات النظام المحاسبي المحوسب تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها الاستثمارية وتقييمها.	3.795	.523	مرتفع
8	إن مخرجات النظام المحاسبي المحوسب تعتبر معلومات قادرة على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة باستمرار.	3.858	.768	مرتفع
9	للمعلومات المحاسبية المحوسبة مقدرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار.	3.780	.755	مرتفع
10	إن معلومات النظام المحاسبي المحوسب تحوي على درجة عالية من التطابق مع الظواهر المراد التعبير عنها في التقارير الاستثمارية المختلفة.	3.793	.827	مرتفع
	إجمالي متغير نظم المعلومات المحاسبية	3.813	.836	مرتفع

اختبار فرضيات الدراسة

1-الفرضية الرئيسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيه حوكمة المعلومات COBIT في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.

يوضح الجدول رقم (7) أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير استخدام تكنولوجيا حوكمة المعلومات (COBIT) في التخطيط والتنظيم والامتلاك والتنفيذ والدعم والتسليم والمتابعة. والتقويم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الارتباط (0.937). أما بالنسبة لمعامل التحديد ، فكان التباين الموضح (0.877) أي إدارة تكنولوجيا المعلومات (COBIT) ، التخطيط والتنظيم ، الامتلاك والتنفيذ ، الدعم والتسليم ، المتابعة والتقييم) ، وهو ما فسر 87.7% من التباين في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية . انحدار بسيط للإجابة على الفرضيات الفرعية كما هو موضح أدناه:-

الجدول (7) تحليل الانحدار لأثر استخدام تقنيه حوكمة المعلومات COBIT في تحسين كفاءة نظم المعلومات

المحاسبية

المتغير المستقل	Beta	قيمة T	T الاحصائية	R	R2	قيمة F	الدلالة الاحصائية
التخطيط والتنظيم	.180	2.561	.013				
الامتلاك والتنفيذ	.214	3.002	.004	.937	.877	103.042	.000
الدعم والتوصيل	.201	2.124	.037				
المتابعة والتقييم	.225	2.589	.012				

أ-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتخطيط والتنظيم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

يتضح من الجدول (8) أن مقدار التباين المفسر قدره (647.) بمعنى ان التخطيط والتنظيم فسر ما نسبته 64.7 % من التباين في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً للتخطيط والتنظيم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت قيمة F (139.317) وبدلالة احصائية(0.000) هذا يعني أن الفرضية الصفرية قد تم رفضها وتم قبول الفرضية البديلة ، هناك تأثير مهم إحصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتخطيط والتنظيم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

الجدول (8) تحليل الانحدار لأثر التخطيط والتنظيم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المعامل اللامعيارية		قيمة T	قيمة F	الدلالة الاحصائية
			B	الخطأ المعياري			
التخطيط والتنظيم	804.	.647	.669	.057	11.803	139.317	.000

ب-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للامتلاك والتنفيذ في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

يتضح من الجدول (9) أن مقدار التباين المفسر قدره (0.666) (بمعنى أن الامتلاك والتنفيذ فسر ما نسبته 66.6 % من التباين في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، كما تبين وجود أثر دال إحصائيا للامتلاك والتنفيذ في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت قيمة F (151.629) وبدلالة احصائية(0.000) هذا يعني أن الفرضية الصفرية قد تم رفضها وتم قبول الفرضية البديلة ، هناك تأثير مهم إحصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للامتلاك والتنفيذ في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

الجدول (9) تحليل الانحدار لأثر الامتلاك والتنفيذ في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المعامل اللامعيارية		قيمة T	قيمة F	الدلالة الاحصائية
			B	الخطأ المعياري			
الامتلاك والتنفيذ	.816	.666	.970	.079	12.314	151.629	.000

ت-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للدعم والتوصيل في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

يتضح من الجدول (10) أن مقدار التباين المفسر قدره (0.770) (بمعنى أن الدعم والتوصيل فسر ما نسبته 77.7 % من التباين في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، كما تبين وجود أثر دال إحصائيا للدعم والتوصيل في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت قيمة F (254.822) وبدلالة احصائية(0.000) هذا يعني أن الفرضية الصفرية قد تم رفضها وتم قبول الفرضية البديلة ، هناك تأثير مهم إحصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للدعم والتوصيل في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

الجدول (10) تحليل الانحدار لأثر الدعم والتوصيل في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المعامل اللامعيارية		قيمة T	قيمة F	الدلالة الاحصائية
			B	الخطأ المعياري			
الدعم والتوصيل	.878	.770	.833	.052	15.963	254.822	.000

ث-يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتابعة والتقييم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

يتبين من الجدول (11) أن ال تباين المفسر بلغ (0.723) أي أن المتابعة والتقييم فسر ما نسبته 72.3 % من التباين الحاصل في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، كما تبين وجود أثر دال إحصائيا للمتابعة والتقييم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت قيمة F (198.498) وبدلالة احصائية(0.000) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي نص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمتابعة والتقييم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

يتضح من الجدول (11) أن مقدار التباين المفسر قدره (0.723) (بمعنى أن المتابعة والتقييم فسر ما نسبته 72.3 % من التباين في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، كما تبين وجود أثر دال إحصائيا للمتابعة والتقييم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت قيمة F (198.498) وبدلالة احصائية(0.000) هذا يعني أن

الفرضية الصفرية قد تم رفضها وتم قبول الفرضية البديلة ، هناك تأثير مهم إحصائيًا على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمتابعة والتقييم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

الجدول (11) تحليل الانحدار لأثر المتابعة والتقييم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المعامل اللامعيارية		قيمة T	قيمة F	الدلالة الاحصائية
			B	الخطأ المعياري			
المتابعة والتقييم	.850	.723	.701	.050	14.089	198.498	.000

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام تقنية حوكمة المعلومات (COBIT) في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية للشركات الصناعية المساهمة العامة ، حيث احتل مجال التخطيط والتنظيم المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ، يليه المجال. للمتابعة والدعم والتسليم في المرتبة الثالثة والإرشاد في المرتبة الرابعة.
2. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى حوكمة المعلومات (COBIT) ، في رأي المستجيبين ، قد وصل إلى مستوى عالٍ.
3. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط والتنظيم في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05) ، وأن درجة الارتباط بلغت (804.).
4. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الملكية والتنفيذ في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05) ، وأن درجة الارتباط بلغت (816.).
5. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدعم والترابط في تعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05) ، وأن درجة الارتباط بلغت (878.).
6. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمتابعة والتقييم في تعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05) ، وأن درجة الارتباط بلغت (850.).

ثانيا: التوصيات

- 1- ضرورة التوسع في الإفصاح والشفافية كنتيجة للتطبيق الفعال لمبادئ الحوكمة لتلبية احتياجات مستخدمي وصناع القرار .
- 2- ضرورة تطوير أساليب الرقابة والمراقبة من حيث الشكل والمضمون لتفي بحاجة مستخدميها من المعلومات المحاسبية.
- 3 - ضرورة تسليط الضوء على مفهوم أثر حوكمة تقنية المعلومات COBIT في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.
- 4- ضرورة تسليط الضوء في الدراسات المستقبلية على أثر تقنية حوكمة المعلومات COBIT في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية

المصادر

1. اكريم، حمزة محمد، 2019، اهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالقطاع المصرفي: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 10، العدد الاول، الجزء الثاني.
2. البصري، عبد الرضا شفيق، ومحمد، عدنان ياسر، 2020، تأثير تطبيق اطار عمل COBIT 5 في كفاءة وفاعلية تقنية المعلومات: دراسة تحليلية تطبيقية لعينة من المصارف المساهمة الخاصة العراقية، مجلة التقني، المجلد 2، العدد 2.
3. بني عمر، اشرف محمود، 2014، اثر انظمة المعلومات المحاسبية المتكاملة على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الاردنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، قسم المحاسبة والتمويل.
4. الجرد: عبدالرحمن الطاهر. (2020). تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المصرفية في ضوء مقررات لجنة بازل. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، العدد 8.
5. حسن، فالح ماجد، والعبيدي، صبيحة برزان، 2020، تقييم مستوى الافصاح بسبب مؤشرات Standards & Poor's (S&P) وتأثيرها على المعلومات المحاسبية ذات الصلة: بحث تطبيقي في بنك بغداد، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 15، العدد 51.
6. الدليمي، انمار عدنان، وعبد الواحد، رواء غازي، 2021، دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الانشطة الاقتصادية في العراق، مجلة اقتصاديات الاعمال، العدد الخاص، الجزء الثاني.
7. الشريدة، نادية عبد الجبار، والسامرائي، عمار عصام، 2021، دور استخدام تقنية الانظمة المحاسبية المؤتمتة في تعزيز كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفاعليته: دراسة تحليلية لعينة من الموظفين العاملين في اقسام المحاسبة والتدقيق في الجامعات البحرينية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي والوطني الرابع.
8. عاشور، جمال محمد، 2017، ادارة المعرفة ودورها في تطوير انظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الادارية في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية: دراسة ميدانية، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد 9.
9. عبد، احسان ذياب، 2019، حوكمة تقنية المعلومات وفق اطار COBIT 5 من قبل التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية: انموذج مقترح، مجلة الادارة والاقتصاد، السنة 42، العدد 121.
10. العبيدي، احمد جاسم، والجوهر، كريمة علي، 2019، قياس اداء حوكمة تقنية المعلومات على وفق اطار COBIT 5 باستعمال بطاقة العلامات المتوازنة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14، العدد 47.
11. القاضي، فارس سعود، 2017، دور استخدام النمذجة المرئية في عملية تطوير انظمة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 50.
12. قطب، ريم بكر، وعبيد، روية رضا، 2019، اثر استخدام انظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والاداري والقانونية، المجلد 3، العدد 8.

13. هاشم، هاشم نايف، وخلف، كرار فاضل، 2017، تأثير استخدام اطار 5 COBIT على اداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات: دراسة مقارنة بين مصرفي الرافدين فرع بصرة 2، ومصرف بغداد الاهلي في البصرة، مجلة دورية تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة، المجلد 12، العدد 24.
14. يعقوب، فيحاء عبد الله، ونعيم، علي حميد، 2014، دليل مقترح لتدقيق النظام المحاسبي المؤتمت على وفق اطار COBIT: بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات البتروكيماوية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 9، العدد 28.
15. Meijer P.R. & Bruyndonckx D., 2015 COBIT 5: A bridge too far or a giant leap forward? , IT Governance and Internal Control.
16. Murthy, G. K. 2019. Information Technology in Library Studies: An Overview . Academic Journal of Library and Information Studie, Volume 01, Issue 01.
17. Neyazi, Y. A. 2016. Urban Planning Information Systems and E-Government in Al-Madinah .JKAU: Env. Design Sci., Vol. 10, pp: 149 - 166